مدرسة توبلي الابتدائية للبنات

7 – 9 مايو 2024

الموقع
توبلي

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
666

الصفوف الدراسية
1 - 6

الفاعلية العامة
مـرضٍ بجوانب جيّـدة

إنجاز الطلبة الأكاديمي	التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	التعليم والتعلم والتقويم	القيادة والإدارة والحوكمة

ملخص المراجعة

تُعَدُّ مدرسة "توبلي الابتدائية للبنات" من المدارس ذات الأداء المُرْضِي بِوَجْهٍ عامٍّ، حيث ظهرت مستويات الطالبات، وتَقَدُّمُهُنَّ بصورة مناسبة في أغلب الدروس؛ تأثُّرًا بتفاوت فاعلية عمليات التعليم والتعلم، خاصَّةً ما يتعلق بإدارة وقت التعلم، والاستفادة من نتائج التقويم في مساندة الطالبات وتحدي قدراتهن، إضافةً إلى تفاوت انعكاس أثر برامج التطوير المهني على أداء المعلمات، والتفاوت في آليات تنفيذ الخطط المدرسية ومتابعتها؛ بخلاف ظهور تطور الطالبات الشخصي، وجهود المدرسة في توفير بيئة آمنة لمنتسباتها، وتواصلها مع الشركاء في تعزيز خبرات طالباتها بصورة أفضل.

الجوانب الإيجابية العامة

- مشاركة الطالبات بفاعلية في الأنشطة اللاصفية، والتزامهن السلوك القويم، وتَمَثُّلُهُنَّ القيم الإسلامية والوطنية.
- المساهمة الفاعلة من أولياء الأمور، والشركاء في الحياة المدرسية.
- تعامل المدرسة بإيجابية في توفير بيئة آمنة لمنتسباتها، على الرغم من خضوعها للصيانة الشاملة.

التوصيات

- تطوير آليات تنفيذ بنود الخطط المدرسية ومتابعتها؛ بما يضمن الآتي:
  - انعكاس أثر برامج التطوير المهني على أداء المعلمات في الدروس
  - التركيز على فاعلية الإجراءات المُضَمَّنَةِ في رفع مستوى الأداء العام للمدرسة.
- إكساب الطالبات المهارات الأساسية، ومهارات التعلم.
- توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم أكثر فاعلية تركز على الآتي:
  - إدارة وقت التعلم بصورة أكثر إنتاجية
  - الاستفادة من نتائج التقويم في مساندة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، والطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية
  - تحدي قدرات الطالبات بصورة أكبر.

إنجاز الطلبة الأكاديمي

مـرضٍ

- تُحَقِّقُ الطالبات نسب نجاح مرتفعة في جميع المواد الأساسية خلال العام الدراسي 2022-2023، تراوحت ما بين 94% و100%، كما يُحَقِّقْنَ ثباتًا في نسب النجاح المرتفعة على مدى السنوات الثلاث الماضية؛ باستثناء التراجع في نسب النجاح المرتفعة في اللغة العربية والعلوم، عند انتقالهن من الصف الرابع الابتدائي إلى الصف السادس؛ كما يُحَقِّقنَ نسب إتقان مرتفعة، تراوحت ما بين 75% و95%، كان أعلاها في الرياضيات بالصف الأول الابتدائي، وأدناها في المادة نفسها في الصف السادس، باستثناء تحقيق طالبات الصف ذاته نسبة إتقان متوسطة في العلوم بلغت 52%. وتجدر الإشارة إلى التفاوت في جودة بناء الاختبارات المدرسية، وتفاوت التزام بعض المعلمات تطبيق جدول معايير تقدير الدرجات في التعبير الكتابي؛ كُلُّ ذلك يعكس تفاوت مستويات الطالبات الأكاديمية.
- تُظْهِرُ الطالبات مهارات مناسبة في أغلب الدروس؛ مما ساهم في تحقيق أغلبهن تَقَدُّمًا كالمتوقع فيها؛ كاكتسابهن مهارة القراءة الجهرية في اللغتين العربية والإنجليزية في الحلقتين، والمهارات الحسابية؛ كتحديد النقاط على المستوى الإحداثي في الرياضيات في الصف الرابع، والمعارف العلمية، كالمتعلقة بتغيرات حالة المادة في العلوم في الصف الخامس؛ مع تفاوت توظيف أغلبهن مهارات التعلم، لا سِيَّمَا مهارات التمكن اللغوي، خاصةً مهارة الكتابة في اللغتين العربية والإنجليزية. كما يتقدمن بصورةٍ أفضل في بعض الدروس؛ كقيامهن بتحويل الجمل المثبتة إلى جمل منفية، واستقصاء خواص المواد الصلبة في دروس نظام معلم الفصل، في الصفين الثالث والأول على الترتيب، وبالمستوى نفسه يُطَبِّقْنَ القواعد النحوية كالمفعول المطلق، ويكتسبن المعارف المتعلقة بأطوار القمر في العلوم في الصف السادس، مع قدرة الطالبات المتفوقات على توظيف مهارات التعلم بصورة جيدة، كتعاملهن مع الأسئلة ذات النهايات المفتوحة في العلوم؛ مما ساهم في تحقيقهن تقدمًا جيدًا في أغلب الدروس، في حين تُحَقِّقُ الطالبات ذوات التحصيل المنخفض تقدمًا دون المتوقع في أغلبها؛ نتيجة ضعف مهاراتهن الأساسية، وقلة فاعلية الدعم المُقَدَّمِ لهن.

التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم

جيّد

- تُساهِمُ معظم الطالبات في الحياة المدرسية، بحَماسٍ كَبِيرٍ وثِقَةٍ واضِحَةٍ بالنفس، حيث يشاركن في أنشطة التعلم الجماعي في الدروس، ويعرضن إنجازاتهن، ويتولين الأدوار القيادية المتنوعة فيها، مثل: "التقنية الصغيرة"؛ بخلاف تَأَثُّرِ مشاركة بعضهن بتفاوت توفير الفرص، وضعف مهاراتهن الأساسية؛ مما قَلَّلَ من قدرتهن على العمل بِشَكْلٍ مُسْتَقِلٍّ، في حين يشاركن في الأنشطة اللاصفية المتنوعة بصورة أفضل؛ كتقديمهن فقرات الإذاعة الصباحية، وقيادتهن اللجان كلجنة "المجلس الطلابي"، وقد ساهم ذلك في تحقيقهن مراكز متقدمة في المسابقات التي يشاركن فيها؛ كتحقيقهن المركز الثالث في مسابقة "أسبوع الكيمياء العربي"، إضافةً إلى قدرتهن على تقديم الأفكار الريادية؛ كابتكارهن قبعة خاصة للمكفوفين. هذا، وتُقَدِّمُ المدرسة الرعاية النفسية والاجتماعية للطالبات بصورة جيدة، وتقوم بتهيئتهن عند الانتقال بين الحلقات الدراسية، كما تحظى الطالبات ذوات الأمراض المزمنة وذوات الإعاقة برعاية خاصة؛ عبر المتابعة الدورية، وتوفير الموارد اللازمة لهن، بما يضمن اندماجهن في الحياة المدرسية.
- تتحلى معظم الطالبات بالخُلُقِ القويم، ويتصرفن بِقَدْرٍ كَبِيرٍ من الوعي والمسئولية، تَمَثَّلَ في انضباطهن الذاتي، واحترامهن معلماتهن، وتَقَيُّدِهِنَّ بالقوانين المدرسية؛ الأمر الذي عَزَّزَتْهُ المدرسة بمشروعاتٍ عدة، كمشروعي: "وردات توبلي"، و"أنا قدوة"، كما يُبْدِين انسجامًا واضحًا فيما بينهن؛ انعكس على شعورهن بالأمن النفسي، وبالمستوى نفسه يتمثلن مبادئ المواطنة كمشاركتهن الفاعلة في المناسبات الوطنية، كفعالية "وطني ولاء وانتماء"، واحترامهن الواضح للسلام الملكي، ويُتَرْجِمْنَ فهمهن للثقافة البحرينية وتراثها؛ بإحياء الألعاب الشعبية ضمن برنامج "مدرستي متعتي"، إضافةً إلى تَمَثُّلِهِنَّ الجيد للقيم الإسلامية بالتزامهن قيم التعايش والتسامح، وخشوعهن عند تلاوة القرآن الكريم، فضلًا عن مبادرة أغلبهن بالأعمال التطوعية؛ كقيامهن بتنظيف ساحل "بلاج الجزائر"، وإظهار معظمهن وعيًا صحيًّا، تَمَثَّلَ في عنايتهن الواضحة بمظهرهن الشخصي، واهتمامهن بنظافة بيئتهن المدرسية، وحفاظهن على مرافقها، وقد عَزَّزَتِ المدرسة ذلك بتقديمها الفعاليات الصحية، كفعالية "فطوري معكم أحلى"؛ بخلاف تفاوت التزام بعض الطالبات الحضور بين الإجازات الرسمية، وتفاوت قدرة بعضهن على تحمل مسئولية تعلمهن في الدروس.

التعليم والتعلم والتقويم

مـرضٍ

- تُوَظِّفُ المعلمات إستراتيجيات وموارد تعليمية، ظهر أثرها مناسبًا في أغلب الدروس؛ كالأسئلة من أجل التعلم، والاستقصاء، ومقاطع الفيديو، كعرض مقطع توضيحي عن تَشَكُّلِ الغيوم، وبعض الأدوات الرقمية، كبرنامج (GeoGebra)، كما تُدِيرُ المعلمات الدروس بصورة ملائمة؛ بالتدرج في عرض المادة العلمية، كالانتقال من توظيف المحسوسات إلى المجردات، وتحفيز الطالبات على المشاركة بمنحهن الهدايا الرمزية؛ في حين تتفاوت قدرة معظمهن في إدارة وقت التعلم؛ نتيجة الإطالة في عرض الأهداف الأولى، وكثرة تقديم الأنشطة التقويمية، بصورة أَثَّرَتْ في كفاية الوقت المخصص لأداء التقويمات الختامية، كما يُوَظِّفُ بعضهن إستراتيجيات وموارد تعليمية، انعكست بصورة أفضل على مشاركة الطالبات، كالطالبة المعلمة والسبورات الفردية، ويُشَكِّلْنَ بيئة تعلم إيجابية؛ بإدارتهن الفاعلة لسلوك الطالبات، وتقديمهن الإرشادات الواضحة، وربطهن محتوى الدروس بالخبرات السابقة، كما في بعض دروس نظام معلم الفصل؛ مما ساهم في إنتاجية أفضل لها.
- تُوَظِّفُ المعلمات أساليب تقويم متنوعة في الدروس، كالتقويمات الشفهية والتحريرية، والفردية والجماعية، ظهرت فاعليتها بِصُورَةٍ مُرْضِيَةٍ؛ في تلبية الاحتياجات التعليمية لأغلب الطالبات، وبصورة أقل للطالبات ذوات التحصيل المنخفض، والطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية؛ نتيجة تفاوت تحديها قدرات الطالبات، وعمومية التغذية الراجعة المُقَدَّمَةِ؛ فيما جاء توظيفها بصورة أفضل في بعض الدروس؛ نتيجة تركيزها على تحدي قدرات الطالبات، وتنمية مهارات التفكير العليا لهن؛ كمهارة حل المشكلات في بعض دروس الرياضيات. وتُشَخِّصُ المدرسة مستويات طالباتها، وعلى ضوء نتائجها تُقَدِّمُ برامج لدعمهن أكاديميًّا، حيث تحرص على مشاركة الطالبات المتفوقات في المسابقات المتنوعة، التي يُحْرِزْنَ فيها مراكز متقدمة كتحقيقهن المركز الثاني في مسابقة "عباقرة الرياضيات"؛ في حين تُقَدِّمُ دعمًا مناسبًا لطالبات صعوبات التعلم في برنامجهن الخاص "فراشات التحدي"، ومتفاوتًا للطالبات اللاتي لغتهن الأم غير العربية؛ نتيجة تفاوت انتظام تقديم برنامج "بلسان عربي" الخاص بهن، ودعمًا أقل من المتوقع للطالبات ذوات التحصيل المنخفض؛ نظرًا لمحدودية فاعلية المساندة المُقَدَّمَةِ لهن في الدروس وخارجها.

القيادة والإدارة والحوكمة

مـرضٍ

- تُدْرِكُ المدرسة جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير في أدائها؛ نتيجة شمولية تقييمها الذاتي لمجالات العمل المدرسي، مُوَظِّفَةً أدوات عدة كتحليل (SWOT)، واستمارات مسار التميز، وتستفيد من ذلك في بِناءِ الخطط المدرسية، وفق مؤشرات أداء واضحة لمعظم أهدافها الخاصة؛ مما انعكس على ظهور تطور الطالبات الشخصي بصورة جيدة، في حين أدى التفاوت في فاعلية آليات التنفيذ والمتابعة، إلى تراجع مجالي: إنجاز الطالبات الأكاديمي، والتعليم والتعلم والتقويم إلى المستوى المُرْضِي، على الرغم من حرصها على تفعيل مرافقها، ومواردها لدعم تعلم الطالبات؛ كصيانتها الدورية للأجهزة التكنولوجية.
- تحصر المدرسة احتياجات المعلمات التدريبية، وتُلَبِّيها عبر تفعيل برنامج "بخبراتنا نعزز مهاراتنا"؛ بتقديم ورش عمل لتطويرهن مهنيًّا، كورشة "المفاتيح الثمانية للدرس المتميز"، وتتابع أدائهن في الدروس برصدها الجوانب التي تحتاج إلى تطوير في أدائهن، وتقديم تغذية راجعة لهن، كما تشجعهن على التطوير الذاتي؛ بإلحاقهن بالورش الخارجية، كحضورهن ورشة "الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم"، وتحفزهن من خلال تقديم وسام "أنتِ النموذج"؛ إلا أن انعكاس أثر ذلك كله على أدائهن جاء متفاوتًا في أغلب الدروس.
- تستجيب المدرسة للتحديات المتعلقة بتوفير بيئة آمنة لمنتسباتها بصورة فاعلة؛ كعزلها المرافق الخاضعة للصيانة الشاملة بصورة تامة، وإعادتها توزيع الصفوف على مرافق المدرسة، وفاعلية إجراءاتها المتعلقة بخطة "الانصراف الآمن"؛ مما انعكس إيجابًا على رضا الطالبات وأولياء أمورهن. كما تُكَلِّفُ المدرسة بعض منتسباتها بِتَوَلِّي مهام التنسيق سَدًّا لنقص القيادة الوسطى، إضافةً إلى احتضانها مبادرات منتسباتها، كمبادرة "صيفي مرح وابتكار"؛ التي انعكس أثرها على التطور الشخصي للطالبات بصورة جيدة.
- تتواصل المدرسة بفاعلية مع مؤسسات المجتمع المحلي، كحضور طالبات المدرسة فعالية "قصة وعبرة"، المُقامَةَ من قِبَلِ مركز مدينة عيسى لمصادر المعرفة، وتعاونها مع مركز رعاية الطلبة الموهوبين في تقديم ورشة "الديكوباج"، إضافةً إلى تبادلها الخبرات التربوية مع المدارس المتعاونة، كمدرسة "عالي الإعدادية للبنات"، وحرصها على مشاركة أولياء الأمور بفاعلية في الحياة المدرسية، كحضورهن فعالية "كتابي كتابك"؛ مما ساهم في إثراء خبرات طالباتها بصورة واضحة.

الخطوات القادمة	على المدرسة تسليم الخطة الإجرائية؛ لتنفيذ توصيات المراجعة، وذلك بعد أسبوعين من استلام مسوَّدة التقرير.

SG099-C5-R017